مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٨٠٠**

الأربعاء، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الساعة ٠٠/١٩

نيويورك

الرئيس:	السيد سباتافورا	(إيطاليا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	إندونيسيا	السيد كليب
	بلجيكا	السيد فيربيكي
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد رويس روساس
	جنوب أفريقيا	السيد سانغكو
	سلوفاكيا	السيدة هلاسوفا
	الصين	السيد لي جونهوا
	غانا	السيد كريستشين
	فرنسا	السيد لاكروا
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد أوكيو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ويليامز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتس

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

07-64130 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٩/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل لبنان، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيس، شغل السيد سلام (لبنان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يدين مجلس الأمن بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي الذي حصل في بعبدا يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ والذي أدى إلى مقتل العميد في الجيش اللبناني فرنسوا الحاج، وإصابة العديدين بجروح.

”ويعرب عن عميق تعاطفه وتعازيه لأسر الضحايا والجيش اللبناني والحكومة اللبنانية.

”ويعرب مجلس الأمن عن إدانته الشديدة لهذه المحاولة الرامية إلى زعزعة استقرار المؤسسات اللبنانية، ولا سيما الجيش اللبناني.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد إدانته جميع الاغتيالات التي استهدفت القادة اللبنانيين، لا سيما التي حصلت منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ويطالب بإنهاء فوري لاستخدام الترهيب والعنف ضد ممثلي الشعب اللبناني ومؤسساته.

”ويشدد على أن محاكمة مرتكبي هذه الجريمة البشعة ومنظميها ومموليها تكتسي أهمية بالغة، ويعرب عن عزمه على تقديم الدعم إلى الحكومة اللبنانية في ما تبذله من جهود وتبديه من تعهد تحقيقا لهذه الغاية.

”ويشير مجلس الأمن إلى دعمه جهود الأمين العام الرامية إلى إنشاء المحكمة الخاصة للبنان في الوقت المناسب باعتبارها وسيلة لإنهاء الإفلات من العقاب في لبنان ولمنع حصول مزيد من الاغتيالات فيه.

”ويشدد على أنه لا ينبغي لأي محاولة لزعزعة استقرار لبنان أن تحول دون إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة، دون إبطاء، بما ينسجم وقواعد الدستور اللبناني، بدون أي تدخل أو تأثير خارجيين وفي ظل الاحترام الكامل للمؤسسات الديمقراطية.

”ويؤكد مجلس الأمن على أهمية وحدة الشعب اللبناني بأسره. ويعيد التأكيد على دعمه الكامل لجميع الجهود الجارية في لبنان لمكافحة الإرهاب، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية، والدخول في حوار سياسي وتحقيق المصالحة الوطنية “.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2007/47.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٠٥.